

مفردات القرآن

عذب .

- ماء عذب طيب بارد . قال تعالى : { هذا عذب فرات } [الفرقان / 53] وأعذب القوم : صار لهم ماء عذب والعذاب : هو الإيذاء الشديد وقد عذبه تعذيبا : أكثر حبسه في العذاب . قال : { لأعذبنه عذابا شديدا } [النمل / 21] { وما كان إلا ليعذبهم وأنت فيهم وما كان إلا معذبهم وهم يستغفرون } [الأنفال / 33] أي : ما كان يعذبهم عذاب الاستئصال وقوله : { وما لهم ألا يعذبهم إلا } [الأنفال / 34] لا يعذبهم بالسيف وقال : { وما كنا معذبين } [الإسراء / 15] { وما نحن بمعذبين } [الشعراء / 138] { ولهم عذاب واصل } [الصافات / 9] { ولهم عذاب أليم } [البقرة / 10] { وأن عذابي هو العذاب الأليم } [الحجر / 50] واختلف في أصله فقال بعضهم : هو من قولهم : عذب الرجل : إذا ترك المأكل والنوم (وهذا قول الأزهري فإنه قال : القول في العذوب والعاذب أنه الذي لا يأكل ولا يشرب . انظر : اللسان (عذب)) فهو عازب وعذوب فالتعذيب في الأصل هو حمل الإنسان أن يعذب أي : يجوع ويسهر وقيل : أصله من العذب فعذبتة أي : أزلت عذب حياته على بناء مرضته وقذيتة وقيل : أصل التعذيب إكثار الضرب بعذبة السوط أي : طرفها وقد قال بعض أهل اللغة : التعذيب هو الضرب وقيل : هو من قولهم : ماء عذب إذا كان فيه قذى وكدر فيكون عذبتة كقولك : كدرت عيشه وزلقت حياته وعذبه السوط واللسان والشجر : أطرافها